# The Impact of the Seven Years War in the Arabian Gulf Region 1756-1763.

Asst Prof. Yousif Sami Farhan Hussein Al-Dulaimi, PHD
Anbar University - College of Education for women
edw.dr.yousiffarhan@uoanbar.edu.iq

**DOI: 10.31973/aj.v2i139.2619**

## Abstract:

The Seven Years War (1756-1763) greatly affected the Arab Gulf region, as the region witnessed a major British-French rivalry, and several clashes between ships, and the Arab Gulf region was the scene of military operations between the two countries, which prompted Britain to search for areas A safe alternative for fear of repeated French attacks on its commercial agencies, the last of which was the transfer of the British agency to Basra, which provided an alternative place for Britain, and a safe way for trade and mail to Europe, and thus the Seven Years War revealed the importance of the Arab Gulf region for Britain and France.

**Key words:** Impact - War - The seven years - The Arab Gulf.

# أثر حرب السنوات السبع في منطقة الخليج العربي ١٧٥٦-١٧٦٣م

**أ.م.د. يوسف سامي فرحان حسين الدليمي**
**جامعة الأنبار – كلية التربية للبنات**
edw.dr.yousiffarhan@uoanbar.edu.iq

**(مُلَخَّصُ البَحث)**

أثرت حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣) بشكل كبير في منطقة الخليج العربي، إذ شهدت المنطقة تنافساً شديداً بين بريطانيا وفرنسا بشكل كبير، وشهدت عدة مصادمات بين السفن التجارية، وكانت منطقة الخليج العربي أحد أهم المسارح للعمليات العسكرية بين الدولتين، الأمر الذي دعا بريطانيا إلى البحث عن مناطق بديلة آمنة خوفاً من الاستهدافات الفرنسية المتكررة على وكالاتها التجارية، وكان آخرها انتقال الوكالة البريطانية إلى البصرة عام ١٧٦٢ التي وفرت المكان البديل لبريطانيا، والطريق الآمن للتجارة ونقل البريد إلى أوربا، وبالتالي كشفت حرب السنوات السبع عن أهمية منطقة الخليج العربي بالنسبة لبريطانيا وفرنسا.

**الكلمات المفتاحية:** أثر ـ حرب – السنوات السبع – الخليج العربي.

**المقدمة**

شهدت منطقة الخليج العربي تنافساً بريطانياً – فرنسياً إبان قيام حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣) على الرغم من اندلاع الحرب في أوربا، بيد أن تأثيراتها وانعكاساتها كانت واضحةً على منطقة الخليج العربي، إذ كان لهذه المنطقة أهمية عظيمة بالنسبة للدولتين، لذلك شهدت هذه المنطقة عمليات عسكرية تمثلت بتدمير الوكالات التجارية، وضرب السفن البريطانية التي كانت تجوب الموانئ للتجارة؛ الأمر الذي دفع سلطات حكومة بومباي في الهند المسؤولة عن منطقة الخليج العربي إلى أن تبحث عن أماكن بديلة لحماية التجارة البريطانية، وبالتالي انتقلت الوكالة البريطانية من بندر عباس إلى بوشهر وأخيراً إلى البصرة عام ١٧٦٢ التي كانت المكان الأمثل لبريطانيا سواء من الناحية التجارية أو في استعمالها بوصفها طريقا آمن لنقل البريد الذي كانت تواجه بريطانيا صعوبة كبيرة في إيصاله في أثناء حرب السنوات السبع؛ لإعاقة فرنسا إيصال البريد آنذاك بشكل مستمر.

أردنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على تأثير حرب السنوات السبع في منطقة الخليج العربي، بالرغم من أن تلك الحرب اندلعت في أوربا، بيد أن انعكاساتها كانت واضحة على منطقة الخليج العربي برمتها، وهو ما سنوضحه في بحثنا هذا، اشتملت الدراسة على مصادر كثيرة ومتنوعة أشرنا إليها في هوامش البحث ... ومن الله التوفيق والسداد.

**أثر حرب السنوات السبع في منطقة الخليج العربي.**

كانت منطقة الخليج العربي خلال حرب السنوات السبع[١] (١٧٥٦-١٧٦٣) إحدى ميادين الصراع الفرنسي – البريطاني في المحيط الهندي، وكان لهذه الحرب أثر كبير في منطقة الخليج العربي(FO,371, P.11 )، وتمثل ذلك بالتنافس الكبير بين بريطانيا وفرنسا[٢]، إذ كان التنافس بين الدولتين يشتد في الهند والبحار الشرقية والخليج العربي، وكان هذا الصراع امتداداً لصراع القوتين في أوربا(Little,1978,P.9)، وبالتالي شهدت منطقة الخليج العربي صداماً بين القوتين تمثل بضرب الوكالات التجارية والسفن لكلا

[١] حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣): وهي الحرب التي نشبت بين بعض الدول الأوربية، وأمتد ميدان القتال إلى أمريكا الشمالية والهند والخليج العربي، وكانت بين فرنسا وحليفتها النمسا وحلفائهما من جهة، وبين بريطانيا وحليفتها روسيا من جهة أخرى، إذ اندلعت في عام ١٧٥٦، واستمرت مدة سبع سنوات، خاضت الجيوش معارك عديدة قاسية في مناطق مختلفة أنهكت قوى الطرفين، وبعد خسارة فرنسا أصبحت بريطانيا الدولة الاستعمارية الأولى في العالم. (اللحام، ص٢٦١؛ الموسوعة العربية، ص١٥٨). للتفاصيل أكثر عن حرب السنوات السبع ينظر: (الدليمي والرفاعي، ٢٠١٥، ص٢٩٩).

[٢] كان العامل الأساسي الذي تسبب في قيام حرب السنوات السبع هو احتدام المنافسة بين بريطانيا وفرنسا في جزر الهند الشرقية وجزر الهند الغربية وأمريكا الشمالية في الغرب، إذ تأزم الموقف بين المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، فبات ينذر بوقوع حرب بين الدولتين حتى يتقرر مصير المستعمرات. (راشد، ١٩٨٦، ص٣٠٢؛LL.M ,1907,P.2)

الدولتين(قلعجي ،١٩٩٢،ص٣٨٩)، فقد زاد موقف البريطانيين سوءاً في الخليج العربي في بداية اندلاع حرب السنوات السبع التي ظهر تأثيرها سريعاً في الشرق (ويلسون،٢٠١٦،ص١٥٩) .

وفي أثناء حرب السنوات السبع تحولت منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي إلى أحد الميادين الجانبية للصراع البريطاني – الفرنسي في العالم؛ وبسبب أهمية الخليج على الصعيدين التجاري والاستراتيجي وكونه حلقة اتصال بين أوربا والهند (الخصوصي،١٩٨٤، ص٤٨)، ركز الفرنسيون جهودهم على ضرب المصالح البريطانية بوضع يدهم على مفاتيح الهند والسيطرة على المنافذ المؤدية إليها في البحر الأحمر والخليج العربي، واستمالة بعض القوى في المنطقة إليهم واستخدام أراضيهم قواعد لمحاولة السيطرة على الهند (سنو،١٩٩٨، ص٣). تورط البريطانيون في بداية اندلاع الحرب عام ١٧٥٦ في صراع في منطقة الخليج العربي مع أحد أهم فروع مجموعة قبائل الهولة أو (الحوالة)[٣]، وذلك عندما استولى سكان كنغون تحت قيادة الشيخ حجر على حمولة سفينة بريطانية توقفت في منطقتهم، الأمر الذي دفع البريطانيين بالتفكير في مهاجمتهم، بيد أن البريطانيين تراجعوا عن الفكرة؛ بسبب الحرب الدائرة مع فرنسا، وبالتالي فكروا ملياً بعدم فتح جبهة ضدهم تجبر مجموعة قبائل الهولة للتحالف مع الفرنسيين ضدهم، ولذلك فشلت فكرة الهجوم (سلوت، ١٩٩٣، ص٣٣٦).

تدهور وضع البريطانيين أكثر وبدا واضحاً للعيان ضعفهم في منطقة الخليج العربي، الأمر الذي دعا ملا علي شاه[٤] إلى الإساءة للبريطانيين علناً في منطقة الخليج العربي بعد أن أدرك مدى ضعفهم، وقال: " **إنه ليس هناك ما يدعو للخشية من البريطانيين** " في إشارة واضحة إلى ضعف البريطانيين في الخليج العربي. والحقيقة أن ضغوط ملا علي شاه على البريطانيين كانت بإجبار وضغط من ناصر خان[٥]، وبالتالي تخلص البريطانيون من

---

[٣] الهولة: مفردها الهولي، وهي تسمية شائعة كانت تطلق آنذاك على القبائل التي كانت تسكن بين بندر عباس وبوشهر وبعض الأجزاء الأخرى من الخليج العربي، لم يكتسبوا اسم الهولة من اقامتهم في بلاد فارس، بل هو لقب أطلقه عليهم العرب عندما عاشوا بينهم مرة أخرى ولاسيما في جزيرة البحرين معقلهم الرئيس، وفي عام ١٧١٨ استقل بحكم البحرين جبارة الهولي، وهو من زعماء الهولة الذي استمر يدير شؤون الجزر حتى عام ١٧٣٦. (المرشد ،٢٠١١، ص٢٩٤؛ عبد الله وزين العابدين، ٢٠٠٩، ص١٠٩).

[٤] ملا علي شاه: يعد حاكم هرمز وجزيرة جمبرون (بندر عباس) ومينائه، وبعد وفاة نادر شاه عام ١٧٤٧ اضطر الملا علي شاه أن يدعو بعض القبائل العربية لمساعدته بهدف عدم دفع الجزية لبلاد فارس، وتحالف مع راشد بن مطر بن قاسم الذي أقام معه تحالفاً عن طريق المصاهرة، واستطاع أن يستفيد منه، وكان له صيت في منطقة الخليج آنذاك. (كلين، ١٩٩٦، ص٤١).

[٥] ناصر خان: وهو رجل فارسي نصب نفسه حاكماً على إجزاء من منطقة جمبرون (بندر عباس)، وبعد موت نادر شاه عام ١٧٤٧ ارتفع شأن المدينة في أيام حكمه، ويعد ناصر خان تابعاً لحاكم شيراز آنذاك كريم خان الزند، بيد أنه لم يكن يدفع الضرائب لكريم خان الزند، وبالتالي قام الأخير بحملة عسكرية إلى جمبرون وأجبر ناصر خان على دفع الضرائب، ومن ثم القضاء عليه. (سلوت، ١٩٩٣، ص٣٠٤).

ناصر خان بعد قضاء كريم خان الزند[٦] عليه، الأمر الذي سهل لبريطانيا التخلص من مواجهة محتمله معهم (سلوت، ١٩٩٣، ص٣٣٧-٣٣٨). كما كتبت لجنة الموارد في لندن إلى بومباي بالهند في ١١ شباط عام ١٧٥٦ رسالة تشكو فيها من ندرة المعلومات التي تصلهم بسبب الحرب الدائرة، وقد عبروا في رسالة لهم إلى الوكالة البريطانية في بندر عباس[٧] عن تذمرهم وجاء فيها: " **إنكم لا تكتبون إلينا باستمرار كما يجب عليكم أن تفعلوا، ونتوقع منكم كما نتوقع من مقيم البصرة أن تنتهزوا كل فرصة تسمح لكم لاطلاعنا بتولي الأحداث، ليس في المنطقة الفارسية فحسب وإنما في كل ما يخصنا بالشرق** "(ابراهيم، ١٩٨١، ص٩٧)

حاول الفرنسيون في البصرة اعتراض بريد الشركة البريطانية ونجحوا في مناسبات عدة؛ إذ لم يكن من الصعب على القنصل الفرنسي أن يرشو الرسل المحليين ليسلموه البريد أو يتلفوا الرسائل البريطانية، كما أن المقيم البريطاني كان يقوم بالدور نفسه بالنسبة إلى رسائل الفرنسيين، وقد قام البريطانيون بإجراءات مضادة لمواجهة تعرض بريدهم للخطر منها: إرسال الرسائل من البصرة إلى بغداد، ومنها عبر الصحراء إلى حلب؛ لأنها في نظرهم كانت أكثر أمناً من الطريق المباشر بين البصرة وحلب، وسنمر على ذكره بالتفصيل(العابد، ١٩٧٩،ص٥٨)، وبالفعل تحققت مخافتهم عندما عثر على الكثير من رسائل الشركة ملقاة في الصحراء، فقد كان البريطانيون متخوفون من أن يستغل الفرنسيون ذلك لإعاقة البريد الواصل للشركة، ولا سيما أنهم في حالة حرب(امين،١٩٧٧،ص١٠٠-١٠١). بيد أن التصادمات الحقيقية بين الفرنسيين والبريطانيين في منطقة الخليج العربي، بدأت منذ شباط عام ١٧٥٨عندما ظهرت سفينة فرنسية (برستول) (Bristol) بالقرب من بندر عباس في الخليج العربي، وتحمل ٢٤ مدفعاً، وأخذت تتحرك بين جزيرتي قشم وهرمز[٨] قبل أن تواصل

---

[٦] كريم خان الزند: كان أحد جنود المجموعة الزندية في الجيش الذي كان يقوده نادر شاه في توجهه إلى الهند، وتدرج بالمناصب العسكرية حتى أصبح ضابطاً، وكان معروفاً بالشجاعة، تمكن كريم خان الزند بعد وفاة نادر شاه من أن يفرض سيطرته على بلاد فارس ويخضعها تحت حكمه بعد صراع مرير مع منافسيه، وتلقب بلقب الوكيل، حكم بلاد فارس من ١٧٥٧-١٧٧٩، واتخذ من مدينة شيراز عاصمة له، كان عهدة بالنسبة لبلاد فارس عهد رخاء وازدهار واستقرار. (أحمد، ٢٠٠٩، ص٦٧).

[٧] بندر عباس: ينسب اسم هذه المدينة إلى الشاه عباس الأول الذي أنشأها آنذاك، وربما كانت لمنافسة هرمز، أما الأوربيون في القرن السابع والثامن عشر فقد كانوا يعرفونه باسم جمبرون أو كوموران، وهذه التسمية - كما يقول هاميلتون- أطلقت عليها للمرة الأولى على سبيل السخرية من جانب البرتغاليين، فهي تعني في لغتهم: برغوث البحر أو الجمبري، وثمة تفسير آخر يربط هذا الاسم بالكلمة الفارسية (جميوك) التي تعني الضرائب الكمركية. (لوريمر، ص٢٩).

[٨] هرمز: هي مشيخة عربية كبيرة بسطت سلطاتها على الساحل الشرقي من الخليج العربي وجزره والساحل الغربي من القطيف شمالاً وجزر البحرين حتى عمان جنوباً، وامتد سلطانها داخل الجزيرة العربية فضلاً عن ثرائها وازدهارها الاقتصادي وكثرة سكانها ورفاهيتهم، إذ يبلغ عدد سكانها أربعين ألف نسمة، ويرجع ذلك إلى نشاطها التجاري وتنوعه، ولذلك سميت بـــ (لؤلؤة الشرق)، وتعد من أهم حلقات نقل ومرور التجارة العالمية بين الشرق والغرب. (الصالحي، ٢٠١٢، ص٤٤٣).

رحلتها إلى البصرة(Al-Otabi,1989,P.9)، إذ كان من المتوقع أن تبقى هناك لمدة ثلاثة أشهر في انتظار شحن القمح إلى بندر شيري(ابراهيم ،١٩٨١،ص٧٧)، حاول البريطانيون قطع الطريق على سفينة البرستول في طريق عودتها، وفي حزيران من العام نفسه تقدمت السفينتان البريطانيتان المسلحتان ريفنج (Riffing) ودريك (Drake) في محاولة لاعتراض السفينة الفرنسية التي كانت رأسية في البصرة التي كان من المتوقع أن تغادر البصرة خلال نفس الشهر المذكور، ولكن المحاولة لم تكلل بالنجاح(لوريمر ،ص٢٢١)، وبالتالي كلفت حكومة بومباي (Bombay) أهالي بندر عباس بمراقبة تحركات السفينة، وفي الحقيقة لم تكن هذه السفينة سوى سلسلة من عمليات حرب السنوات السبع(شاكر ،٢٠١١،ص٢٨٧).

أما في عمان فقد كان موقف العمانيين رافضاً للاعتداءات الفرنسية على السفن البريطانية أثناء حرب السنوات السبع، بيد أن النجاح الذي أحرزه الفرنسيون على البريطانيين في بداية حرب السنوات السبع دفع حكومة مسقط إلى تأكيد صلاتها بالفرنسيين احتماءً بهم من النفوذ البريطاني الذي أخذ يزداد في البحار الشرقية، وبالتالي سارع الإمام أحمد بن سعيد[٩] إلى إرسال ابنه هلال لمقابلة الكونت داستان[١٠] (Count Dastan)، وقدم له رسالة من والده أكد فيها على عمق الصداقة مع الفرنسيين(عمر،٢٠١٣،ص٧٧ ؛ قاسم ،٢٠٠٠،ص١٨٠) ، ويبدو أن فرنسا قد استجابت لهذه الصداقة حيث أخذت السفن الفرنسية تتردد بكثرة على ميناء مسقط للتزود بما تحتاجه من مؤن(قاسم،١٩٩٧،ص١٦٠) .

كما شهدت منطقة الخليج العربي حوادث مشابهة أخرى، ففي ١٠ تشرين الأول عام ١٧٥٩ حاولت ثلاث سفن فرنسية في عمان قطع الطريق على سفينة تجارية بريطانية وإجبارها على الخروج من ميناء مسقط[١١]، الأمر الذي دعا الوالي العماني خلفان بن محمد إلى أن يرد سريعاً على هذا التصرف، وأمر بإطلاق النيران من قلعتي الميراني والجلالي؛ وكان سبب تغير الموقف العماني: أن الوالي خلفان عد تصرف السفن الفرنسية انتهاكاً للسيادة العمانية، وبالتالي أجبرهم على الانسحاب (عمر،٢٠٠٩، ص١٧٩).

---

[٩] أحمد بن سعيد: ولد أحمد بن سعيد البوسعيدي الأزدي العماني في عام ١٧٠٠ في منطقة آدم بعمان الداخلية، وهي المنطقة التي تعد مقراً لعائلة البوسعيد، ويعد أحمد بن سعيد مؤسس الدولة البوسعيدية في عمان، شهد عهدة أمناً واستقراراً واستطاع أن يوطد الأمن والاستقرار في دولته، قضى ٣٩ عاماً أماماً للبلاد، توفي في مدينة الرستاق عام ١٧٧٤. (القحطاني، ٢٠٠٨، ص١٨١). للتفاصيل أكثر عن الإمام أحمد بن سعيد ينظر: (غباش، ص١٠٠).

[١٠] داستان: هو القائد الفرنسي الذي أخذ على عاتقه مهمة مهاجمة السفن البريطانية التي كانت راسية في ميناء مسقط أثناء. (قاسم، ١٩٩٧، ص١٠٣).

[١١] مسقط: عاصمة السلطنة، ومقر حكم السلطان، سميت بهذا الاسم لأنها سقطت بين الجبال، وأدت دوراً كبيراً منذ العصور الإسلامية كمحطة تجارية ومركز مهم لتوزيع البضائع وشحنها، ومن أشهر معالمها قلعتا الجلالي والميراني. (الشعيلي، ٢٠١٤، ص٢٥).

حاول الإمام أحمد بن سعيد البقاء على الحياد في ظل التنافس البريطاني – الفرنسي إبان قيام حرب السنوات السبع حفاظاً على استقلال عمان، لذلك رفض الدخول في مفاوضات مع البريطانيين، ورفض السماح لهم ببناء مصنع في مسقط (البحراني ،ص٢٣)، بالرغم من محاولة مسقط إبعاد نفسها عن مسرح الصراع الفرنسي – البريطاني في حرب السنوات السبع، إلا أنها وجدت نفسها في مواقف صعبة تتطلب منها حماية السفن البريطانية الراسية في ميناء مسقط من اعتداءات السفن الفرنسية من خلال رد اعتدائها بقوة السلاح(عمر ،ص٧٧)، إذ كانت الدولتان المتنافستان تحاولان السيطرة على الطرق المؤدية من الهند وإليها، وبالتالي كانت عمان تقع على هذه الطريق، وعد ميناء مسقط المصدر الرئيس لتموين الجزر التابعة لفرنسا بما تحتاجه من مواد غذائية، وبالتالي شكلت جزيرتا (ايل دي فرانس) (Ile De France) و(مورشيوس)( Mwryshyws )[١٢]عقبة بالنسبة للمصالح البريطانية في الهند ومسقط(عودة ،٢٠١٧،ص٩٠)، في حقيقة الأمر أفادت مسقط من تحول النشاط التجاري إليها على أثر تدهور المركز التجاري البريطاني في بندر عباس ولاسيما بعد مصادرة الأوربيين له على إثر الفوضى التي اجتاحت بلاد فارس، إذ أصبحت منطقة الخليج العربي إحدى ميادين الصراع الفرنسي – البريطاني في المحيط الهندي أثناء حرب السنوات السبع(السعدي،٢٠١٣،ص٥١) .

كما هاجم الفرنسيون سفينة (المحمودي) التي كانت تخص تاجراً من رعايا السلطان العماني في عام ١٧٥٩، وعلى أثر ذلك طلب الإمام أحمد بإعادة السفينة (المحمودي) عن طريق القنصل الفرنسي في بغداد، فاستجابت الحكومة الفرنسية، وأرسلت سفينة مكان السفينة التي استولى عليها داستان، وقد أرسل الإمام أحمد بن سعيد رسالة إلى القنصل الفرنسي في بغداد يشكر فيها ملك فرنسا على إعطائه تلك السفينة، كما عبر عن رغبته في أن يرى على سواحله مزيداً من السفن الفرنسية، وطالب بإرسال مندوب عن الحكومة الفرنسية إلى مسقط، وتعهد بإعطائه منزلاً وجميع الامتيازات والتشريفات التي من شأنها أن تميزه عن ممثلي الحكومات الأخرى، فوافقت الحكومة الفرنسية على ذلك وقامت بتعين ديفال (Deval) نائب القنصل الفرنسي في بغداد مندوباً عنها(القاسمي،٢٠١٣،ص٣٦)، وبذلك يكون أول اتصال عُماني – فرنسي ذي صيغة سياسية في عام ١٧٥٩ على أثر تعين ديفال مندوباً عنها في مسقط( Khan ,2008,P.80).

كما ظهرت مجموعة من السفن الفرنسية في ١٢ تشرين الأول عام ١٧٥٩ قرب الوكالة البريطانية في بندر عباس ترفع أعلاماً هولندية بقيادة الكونت داستان (Distan)، وكانت

[١٢] مورشيوس: جزيرة تقع في المحيط الهندي، وتقدر مساحتها بـــ (٧٢ ميلاً مربعاً)، ويغلب على سكانها العنصر الهندي، تشتهر بزراعة قصب السكر، ونقل إليها كثير من زنوج أفريقيا إضافة إلى الهنود والصينيين وسكان مدغشقر. نقلاً عن (التركي، ٢٠٠٦، ص٧).

إحداها سفينة كوندي (Conde) التي تحمل أربعةً وستين مدفعاً، والسفن الأخرى تحمل كل واحدة منها: اثنين وعشرين مدفعاً، وفي اليوم التالي من ظهورها أنزلت جنودها في البر بالقرب من بندر عباس، حاملين مدفعين من طراز الهاون، وأربعة مدافع أخرى ونصبوها باتجاه الوكالة البريطانية وأطلقوا عليها وابلاً من النيران(Kechichan,1995,P.135)، واستولى الفرنسيون على السفينة البريطانية (سبيدول) (Speedol) التي كانت راسية في الميناء أثناء الهجوم، وحاول المسؤولون البريطانيون في الوكالة البريطانية في بندر عباس اتخاذ اللازم لصد الهجوم (التكريتي،١٩٦٩،ص٥٧)، بيد أن الحامية البريطانية التي كانت تتكون من ستة عشر بحاراً أوربياً وعدداً من الهندوس لم تتمكن من الصمود أمام نيران المدافع الفرنسية العنيفة، ومن ثم اقتربت السفينة التي تحمل اثنين وعشرين مدفعاً من الوكالة، ورست على بعد أمتار منها وقصفتها بمدافعها الثقيلة، وبعد ساعات من القصف طلب الفرنسيون من البريطانيين أن يستسلموا، فاجتمع المسؤولون في الوكالة البريطانية، ووجدوا أنهم من المستحيل أن يقاوموا القوات الفرنسية، وبذلك قرروا الاستسلام والرضوخ للشروط الفرنسية، وبالتالي اتفق الطرفان على توقيع معاهدة في ٢٢ تشرين الأول عام ١٧٥٩، وكان عن الجانب البريطاني الكسندر دوجلاس (Alexander Douglas) رئيس الوكالة البريطانية في بندر عباس، وعن الجانب الفرنسي دي اسار (De Asars ) قائد سفينة كوندي(الخطيب ،ص٢٥٥)، وتضمنت المعاهد الشروط الآتية: أن تضع القوات الفرنسية يدها على الوكالة البريطانية في بندر عباس، ويستلم القائد الفرنسي مفاتيحها ويمنع الدخول أو الخروج منها إلا بأذن من المسؤولين الفرنسيين خوفاً من السرقات، وأن تكون كل ممتلكات الوكالة إلى الفرنسيين، وتتألف لجنة من الفرنسيين لتسلم كل محتويات الوكالة بما فيها من الأوراق والكتب والأسلحة والذخائر والأموال والعبيد، ويكون كلٌّ من رئيس الوكالة وجنود الحامية وجميع الموظفين والعمال وكل الرعايا البريطانيين أسرى حرب، ودارت بعد ذلك مساومات حول أسير فرنسي اسمه دي استين(De Esten)، وكان قائداً لفرقة المشاة، وقد أسره البريطانيون أثناء المعركة، وكان إطلاق سراحه مقابل الإفراج عن الأسرى البريطانيين، من الواضح أن الفرنسيين لم يكن في نيتهم الاستقرار في بندر عباس، وإنما كان الهدف الرئيس من هذه الحملة هو الانتقام من البريطانيين نتيجة للخسائر التي لحقت بهم في الهند(امين ،١٩٧٧،ص٧٨)، وبالتالي انسحبوا من ميناء بندر عباس في ٢ كانون الأول عام ١٧٥٩ بعد أن أحرقوا مقر الوكالة البريطانية بالكامل ودمروها(تومانوفيتش،٢٠٠٦،ص١١٧)، لذلك يمكن القول: إن من أهم العوامل التي أدت إلى انهيار الوكالة البريطانية في بندر عباس هي مضايقة الفرنسيين للوكالة بشكل مستمر وبالتالي تم إغلاقها(الخطيب ،ص٢١٤). وقد أوضح الفرنسيون أنهم كانوا يهدفون بعملياتهم

البحرية هذه استطلاع المؤسسات البريطانية في منطقة الخليج العربي، وبذلك حفلت وثائق شركة الهند الشرقية[١٣] البريطانية بتفصيلات كثيرة عن هذه الحوادث التي يتضح منها استسلام البريطانيين للفرنسيين بشكل واضح (الوسمي ،١٩٩٣، ص١٥٩).

أما موقف بلاد فارس من هذه التطورات، فقد وعد ملا علي شاه بالتصدي للفرنسيين فيما حاولوا النزول إلى منطقة بندر عباس ، بيد أنه فشل في إبداء أية مقاومة تذكر، بل أنه ساعدهم عندما وصلوا للشاطئ، وبعدها دخل في تحالف مع الفرنسيين أثناء بقائهم في بندر عباس(امين ،١٩٧٧،ص٧٨)، إذ استفاد من افتقار البريطانيين إلى أية وسيلة لحماية ممتلكاتهم، وفي الواقع كان بالإمكان تحاشي الخسائر التي وقعت للبريطانيين لولا موقف ملا علي شاه المتخاذل، وبعد أن علمت حكومة بومباي بهذا الحادث أرسلت على الفور ثلاث سفن مع تعزيزات عسكرية، بيد أن تطوراً مهماً حدث في المنطقة تمثل بقيام ثورة كبيرة من القبائل العربية أدت إلى انهيار حكومة ملا علي شاه، إذ ثار أهالي هرمز ضد ملا علي شاه وقضوا عليه (امين ،١٩٧٧،ص٧٩).

كما قامت سفينتا (بريفاتير) (Privater) الفرنسيتان القادمتان من مورشيوس بمهاجمة سفينة بريطانية عام ١٧٦٠ كانت راسية في ميناء في مسقط، بيد أن الوالي خلفان بن محمد بادر على الفور مرة أخرى في إنقاذ السفينة البريطانية، وبالتالي أطلق النار أيضاً على السفينتين الفرنسيتين منتقماً لإهانة عمان ومحاولة جرها إلى أتون الحرب الدائرة بين الدولتين (الطائي،٢٠٠٨، ص٩٢؛ عمر، ص١٧٩). إن هذه الحوادث في الحقيقية لم تؤدي إلى العداء بين فرنسا وعُمان – إن صح التعبير– بل أن الفرنسيين كانوا يسترضون الإمام أحمد بن سعيد وراء كل حادثة، فيقدمون له الاعتذار والهدايا الثمينة، وكذلك كان الهدف من ذلك تنشيط التجارة بين مسقط ومورشيوس التي كانت تحقق مصالح كبيرة للعمانيين (شاكر،٢٠١١، ص٢٨٧)، مما أثار قلق البريطانيين وجعلهم يسعون لبناء علاقات قوية مع الإمام أحمد بن سعيد بهدف محاولة إبعاده عن النفوذ الفرنسي المتزايد (عودة ،٢٠١٧، ص٨٨).

[١٣] شركة الهند الشرقية (The English East Indian Company): أُسست الشركة بموجب المرسوم الملكي الصادر في ٣١ كانون الأول عام ١٦٠٠، ومنحت الامتيازات التجارية في الهند والمناطق المجاورة، وكانت منطقة الخليج العربي من ضمن منطقة الامتياز، وتدار من قبل حكومة بومباي. لقد حققت الشركة مكاسب تجارية مهمة وجنت أرباحاً كبيرة في أول أيامها ومن أكثر الأرباح كانت تأتي من بيع السلع الشرقية في الأسواق البريطانية والأوربية على عكس المستوردات الأوربية، كان للشركة دور كبير في السياسة الاستعمارية لبريطانيا. نقلاً عن: (العامر، ١٩٩٠، ص٤٥)؛ للتفاصيل أكثر عن شركة الهند الشرقية الإنكليزية ينظر: (القيسي، ص٥٣).

**نقل الوكالة البريطانية إلى بوشهر ومن ثم إلى البصرة.**

حاول البريطانيون الحصول على موطئ قدم آخر تمثل من خلال تحرك حكومة بومباي في عام ١٧٦٠، فقد أمرت وكيلها في بندر عباس الوكيل الكسندر دوجلاس ببذل كل الجهود لاحتلال جزيرة هرمز(مهنا،١٩٩٦،ص١١٢)، ولاسيما بعد الهجوم الفرنسي على الوكالة البريطانية في بندر عباس، وقامت الوكالة بإجراء مسح لجزيرة هرمز وفاوضوا شيخها على الاتجار في جزيرته(ابراهيم ، ١٩٨١،ص٩٥) ورحب الشيخ بنقل المستودع البريطاني بيد أنه رفض فيما بعد؛ خوفاً من أن تتمكن بريطانيا من السيطرة على قلعة الجزيرة، وكتبت وكالة بندر عباس إلى بومباي، وأردف الوكيل قراراً يقضي من وكالة بندر عباس إجراء مسح شامل لكل جزر الخليج العربي لاختيار أنسبها، وجاء رد الوكيل على غزو هرمز قائلاً : " **إن غزو هرمز مغامرة كسبها رخيص، فهي فقيرة وسكانها قليلون ومما لا يستوجب العناء**"، وجاء هذا التحول بسبب شدة التنافس بين الدولتين أثناء الحرب في منطقة الخليج العربي، ومحاولة بريطانيا الحصول على مكان أمن من الهجمات الفرنسية المتكررة في الخليج العربي(مهنا،٢٠١٦،ص١٢٩).

وأثناء خروج الوكيل ألكسندر دوجلاس من بندر عباس في طريقه إلى البصرة أواخر عام ١٧٦١ ذهب في طريقه إلى ميناء بوشهر[١٤]، وأوصى دوجلاس بنقل المستودع إلى بوشهر (الخطيب، ص١٥٤؛ لوريمر، ص١٥٤)، وذكر قائلاً: " **إن موقعها جيد وشيخها متفاهم وتجارها كثر**"، وأرفق الوكيل مع التقرير دعوة شيخ بوشهر إلى سلطات بومباي للاستقرار بأرضه، ووعد بإعفاء الشركة من الضرائب، وبالتالي انتقلت الوكالة إلى بوشهر في نيسان عام ١٧٦٢، وكان لهذا الانتقال نتائج وآثار سياسية واضحة على منطقة الخليج العربي (ابراهيم ،١٩٧٧، ص٨٧).

كان من أهم مظاهر حرب السنوات السبع وأثارها على منطقة الخليج العربي، قد تمثل بنقل مقر وكالة شركة الهند الشرقية البريطانية عام ١٧٦٢ من بندر عباس إلى البصرة والذي انعش التجارة في البصرة كثيراً(Jervis,1963,P.15)، واصبحت من أهم المناطق التجارية في الخليج العربي، مما زاد من حدة التنافس بين بريطانيا وفرنسا(الخريجي، ١٩٩٣،ص٢٨)، وهكذا أصبحت البصرة المركز البريطاني الرئيس في الخليج العربي وضمت إلى سلطاتها دار الإقامة البريطانية التي كانت تابعة لبندر عباس سابقاً، واعترف

[١٤] بوشهر: تقع على شبه جزيرة رملية مائلة إلى الجانب الشمالي نحو البحر ويحيط بها من البر خور ضحل واسع لا يصلح لرسو السفن من أية حمولة، كما أنه يمتد من أطرافه الشمالية إلى أرض من المستنقعات والرمال المتحركة، وعلى الناحية البحرية يتعرض الميناء لهبوب الرياح الشمالية الغربية وهو مرفأ ضحل ويترتب على السفن القادمة إلية أن ترسو على بعد أميال من الشاطئ، وكان في المدينة نحو ١٥٠٠ مسكن، ويوجد في المدينة ميناء يعد من أهم الموانئ التجارية. (كيلي، ص٧٣).

الباب العالي[١٥] صراحةً بمركز البصرة كقنصلية بريطانية بموجب الامتيازات الأجنبية الممنوحة(ويلسون،٢٠١٦،ص١٦٠ ؛ لوريمر،ص٢٢٧)، وبالتالي أُسست الوكالة البريطانية في البصرة عام ١٧٦٢ وحصل الوكيل جرانفيل (Granville) السفير البريطاني في اسطنبول على براءة من القنصلية، ولم يكن وجود مقيمية البصرة؛ إلا كنتيجة منطقية لحرب السنوات السبع واستثماراً لها فقد أوقفت سنون الحرب تجارة الصوف إلى سورية، إذ كان البحر الأبيض المتوسط يعج بالاضطرابات وتسوده المعارك مع الفرنسيين، وبالتالي قامت بريطانيا بإرسال البضائع إلى البصرة، ومن ثم تدفع بها إلى المناطق المحيطة حتى سورية التي صارت تشتري الصوف البريطاني عن طريق الخليج العربي، ولم تكن مهمة البصرة تجارية فقط بل استخدمت كطريق آمن أثناء الحرب لنقل الرسائل فقد طلب القنصل البريطاني ادوارد كانوك (Edward Cannock) أول وكيل للشركة أن ينظم البريد بين حلب والخليج العربي عن طريق بغداد والبصرة(ابراهيم ،١٩٨١،ص٨٩). فقد تميزت مدة نقل الوكالة البريطانية من بندر عباس الى البصرة بالانهيار الملحوظ للتجارة البريطانية في ميناء بندر عباس، فقد كانت تجارة الميناء قد تحولت الى البصرة وبوشهر (فارس ،٢٠٠١، ص١٣١).

كانت البصرة ذات موقع متميز للبريطانيين، فقد استطاعت شركة الهند الشرقية من خلالها تأمين اتصال سريع بين لندن وبومباي لمجابهة الفرنسيين خلال مدة حرب السنوات السبع، إذ كانت السفن الحربية الفرنسية تعمل ضد الشركة في الهند والخليج العربي، وبالتالي أرادت الشركة في لندن اتصالاً سريعاً مع الهند لنقل المعلومات عن أحوال الهند خلال مدة حرب السنوات السبع، وكانت البصرة هي نقطة بداية لما عرف باسم " **الطريق الصحراوي**"(ابراهيم ،١٩٨١،ص٨٩)، وقد حقق استخدام الطريق الصحراوي عبر العراق وسورية لنقل البريد أثناء حرب السنوات السبع فوائد كبرى للبريطانيين، ففي السلم كان يستخدم لنقل أخبار السوق والطلبات المتوقعة، ولكن أهميته تضاعفت في أوقات الحرب لما يوفره من وقت، وله أهميته بالنسبة إلى المبادرات العسكرية البريطانية، وليس هذا فحسب بل أن هذا الطريق أدى دوراً كبيراً أثناء قيام حرب السنوات السبع في انتزاع زمام المبادرة العسكرية البريطانية في الهند لأنهم سبقوا الفرنسيين باطلاعهم على نبأ اندلاع الحرب في أوربا بين فرنسا وبريطانيا(الدليمي،٢٠١٧،ص٣٣-٣).

---

[١٥] الباب العالي: هو مقر الحكومة العثمانية، وكان يطلق عليه في بداية العهد العثماني الأول بـــ ديوان همايون، أي الديوان السلطاني، وكان يرأسه السلطان العثماني نفسه، ولما اتسعت فتوحات الدولة العثمانية في قارة آسيا وأوروبا كثر عدد الوزراء في ديوان همايون تبعاً لكثرة الواجبات الملقاة على عاتق الدولة العثمانية، وتبعا لمسئولياتها الداخلية والخارجية، ووضع السلطان محمد الفاتح (١٥٥١ ١٤٨١م) تنظيماً جديدة شمل ديوان همايون وأطلق عليها حكومة الباب العالي. للتفاصيل أكثر ينظر: (الزيدي، ٢٠٠٩، ص١٠١).

استخدم بالفعل ما يعرف بالطريق الصحراوي خلال الصراع البريطاني – الفرنسي بوصفه الطريق المباشر بين العراق وبلاد الشام في نقل البريد والنسخ الأخرى من مراسلات الشركة البريطانية(المعاني ،١٩٩٩،ص٩٤)، بينما كانت ترسل النسخ الأصلية عن طريق رأس الرجاء الصالح[١٦]، وكان البريد المذكور ينقل عادةً ما بين بومباي إلى البصرة على متن السفن المسلحة لشركة الهند الشرقية البريطانية وأحياناً عن طريق السفن الأوربية، وفي أحيان أخرى عن طريق السفن الهندية والعربية التي تجوب مياه المحيط الهندي والخليج العربي آنذاك (كيلي، ص٨٢؛ شاكر،٢٠١١، ص٢٥٩)، إذ كانت الرحلة ما بين بومباي ولندن تستغرق من عشرة إلى اثني عشر أسبوعاً، أي حوالي شهرين ونصف إلى ثلاثة أشهر، بينما كان استخدام طريق رأس الرجاء الصالح يستغرق أحد عشر شهراً، لذ لم يعرف خبر اندلاع حرب السنوات السبع في الهند إلا بعد اندلاعها في أوربا بعام، كما تمت الإشارة إليه سابقاً(الدليمي،٢٠١٧،ص٣٤)، وكشفت حرب السنوات السبع عن أهمية الخليج العربي وبوصفه من أسرع الطرق لنقل الأنباء بين أوربا والهند (رجب،١٩٨٩،ص٦).

**ـ نتائج حرب السنوات السبع على منطقة الخليج العربي.**

عاد التفوق البريطاني على فرنسا في مختلف مناطق الخليج العربي بعد انتصارهم في حرب السنوات السبع عام ١٧٦٣، وبالتالي أدى ذلك إلى انهيار الفرنسيين في مجال الاستعمار الشرقي، وفقدوا بذلك كل قواعدهم في الهند (مراد، ١٩٨٣،ص٢٠٠٨؛ المريطب،٢٠١٠، ص٥٥) إذ فقدت فرنسا بعد حرب السبع سنوات معظم مستعمراتها في أمريكا الشمالية والهند والخليج العربي(سرحان ،ص١٥٨)، ولم يبقَ في حوزة فرنسا سوى القليل من جزر الانتيل في الهند الغربية وبعض المراكز التجارية في ساحل الملبار وعدد ضئيل من الجزر منها بوربون[١٧] (Bourbon) ومورشيوس، وبذلك خلا الميدان لبريطانيا فانفردت بالنفوذ في منطقة الخليج العربي(ياغي،١٩٨١،ص١٢٠) ، وفي إشارة أخرى إلى عودة قوة البريطانيين في الخليج العربي، فقد طلب كريم خان الزند من البريطانيين عام ١٧٦٣ مساندته بعد أن عانى من خسارة فادحة نتيجة حرب العصابات التي خاضها (سلوت،١٩٩٣، ص٣٦٥) مع مير مهنا[١٨]، وازدادت نشاطات البريطانيين التجارية

---

[١٦] رأس الرجاء الصالح: رأس في أقاصي أفريقيا الجنوبية بالكاب، اكتشفه الملاح البرتغالي الفاسكو دي كاما عام ١٤٩٧. (معلوف، ص٢٥٩).

[١٧] بوربون: جزيرة في المحيط الهادي على بعد ٦٤٤ كم من مدغشقر، وعلى بعد ٢٤٠ كم جنوب جزيرة مورشيوس، تبلغ مساحتها ٢٥١٠كم، خضعت هذه الجزيرة للاستعمار الفرنسي مبكراً منذ عام ١٦١٤، وأسست شركة الهند الشرقية الفرنسية بعض القواعد لتموين السفن، ومن ثم تم تغيير اسمها إلى جزيرة ريونيون، وتغيير اسمها إلى جزيرة بونابرت، ثم عادت من جديد وسميت بجزيرة ريونيون. (الشحيلي، ٢٠١٤، ص١٠٥).

[١٨] مير مهنا: حاكم عربي الأصل من عرب عمان وهو من آل صعب، كان له دور كبير في تاريخ الخليج العربي في المدة من ١٧٥٣-١٧٦٩، وقد تم إلقاء القبض عليه في البصرة بعد خروجه من جزيرة خارج بعد

والسياسية في الخليج العربي، نتيجة انتصاراتهم في حرب السنوات السبع فقد توسع نشاطهم التجاري في تصدير الأقمشة الصوفية بواسطة شركة الهند الشرقية إلى الخليج العربي، وتحول طريق الأقمشة البريطانية التي كانت تأتي في السابق من روسيا أو حلب جراء الحرب، وبالتالي أصبحت تأتي إلى الخليج العربي عبر البصرة وشركة الهند الشرقية (سلوت،١٩٩٣، ص٣٥٩).

أسفرت نهاية الحرب عن خسارة فرنسا، وتوقيع معاهدة باريس في ١٠ شباط عام ١٧٦٣ التي كان من أهم شروطها: تنازل فرنسا لبريطانيا عن جميع ممتلكاتها في شبه القارة الهندية (احمد، ١٩٩١، ص١٨٧)، وبذلك خلا الميدان لبريطانيا لبسط نفوذها حول المناطق المتاخمة للمحيط الهندي، فقد وزعت حكومة شركة الهند الشرقية ممتلكاتها على الحكومات الرئيسة الثلاث التي أقامتها في الهند وهي: حكومات البنغال ومدراس وبومباي كلٌّ حسب موقعها الجغرافي، وهكذا جاءت منطقة الخليج العربي في اختصاص دائرة حكومة بومباي (العقاد ،١٩٥٦، ص٢).

بدأت الدبلوماسية البريطانية نشاطها التجاري بعد عقد معاهدة باريس كما أشرنا سابقاً بقوة في منطقة الخليج العربي(Pierce P.233) ، ونجحت بريطانيا في عقد معاهدة مع سعدون بن آل نصر شيخ منطقة بوشهر في ١٢ نيسان عام ١٧٦٣ (بوشهر ،٢٠٢٠ ؛ كيلي ،ص٨٠)، وبعد ثلاثة أشهر أصدر كريم خان الزند حاكم بلاد فارس الجديد فرماناً نص على: " **منح بريطانيا جميع الامتيازات المنصوص عليها في الاتفاق مع شيخ بوشهر، وجعله سارياً في جميع السواحل التابعة لبلاد فارس** "(شاكر ،٢٠١١،ص٢٧٥)، وكان من أهم نصوص الاتفاق: إعفاء البضائع التي يصدرها البريطانيون أو يوردونها من الضرائب والاقتصار على ٣% فقط، ويكون استيراد الصوف وبيعه على وفق التجار البريطانيين وحدهم، ولا يجوز لأي دولة أوربية أخرى إقامة وكالة في بوشهر ما دام البريطانيون موجودين فيها، ويعد هذا الاتفاق أساساً للعلاقات في منطقة الخليج العربي بعد نهاية حرب السنوات السبع (العابد ،١٩٧٩ ، ص٣٠)، وقد وعينت بريطانيا جريفث (Griffith) مقيماً لها في بوشهر بعد توثيق اتفاقها مع كريم خان الزند (ابراهيم،١٩٨١،ص١٠٣).

بزوال الخطر الفرنسي في الهند والخليج العربي، توقف التنافس بين الدولتين الذي انعكس بشكل واضح على منطقة الخليج العربي في أثناء حرب السنوات السبع، ولم يحاول الفرنسيون بعد ذلك التصدي للوجود البريطاني إلا عندما تجددت الحروب بينهما في أثناء

أحداث الفوضى فيها من قبل الفرس وحلفائهم، أُعدم من قبل متسلم البصرة سليمان اغا في اذار عام ١٧٦٩. (احمد، ٢٠٠٩، ص٧٣).

حرب الاستقلال الأمريكية(العيدروس، ١٩٩٨،ص٤٩)؛ وذلك بسبب وقوف فرنسا إلى جانب المستعمرات الأمريكية أثناء الحرب، وبالتالي خرجت بريطانيا من حرب السنوات السبع من أهم الدول الاستعمارية في المنطقة – إن صح التعبير– ؛ بسبب انتصاراتها في عرض البحار، وتعد معاهدة باريس التي أشرنا إليها سابقاً نقطة تحول لبريطانيا؛ لأنها كانت بداية لتحول بريطانيا إلى قوة استعمارية عالمية (احمد ،١٩٩١،ص١٨٨ ؛ تومانوفيتش ،٢٠٠٦،ص١٢٠) .

يتضح مما تقدم أن قيام حرب السنوات السبع (١٧٥٦–١٧٦٣)، كان لها تأثيرها المباشر على منطقة الخليج العربي، إذ كانت منطقة الخليج العربي ساحة من ساحات المعارك بين بريطانيا وفرنسا بالرغم من قيام الحرب في أوربا، بيد أن تأثيرها كان واضحاً على منطقة الخليج العربي، وبالتالي بعد خسارة فرنسا الحرب وتوقيعها معاهدة باريس عام ١٧٦٣ عاد التفوق الاستعماري لبريطانيا، وبذلك خلا لها الميدان لتحكم قبضتها الاستعمارية على منطقة الخليج العربي.

**الاستنتاجات:**

١- كشفت حرب السنوات السبع (١٧٥٦–١٧٦٣) عن أهمية منطقة الخليج العربي بالنسبة لبريطانيا وفرنسا.

٢- كانت منطقة الخليج العربي مسرحاً للعمليات العسكرية بين القوات البريطانية والفرنسية.

٣- شهدت منطقة الخليج العربي طيلة سنوات الحرب مصادمات عسكرية تمثلت بتدمير الوكالات التجارية وضرب السفن الفرنسية والبريطانية في منطقة الخليج العربي.

٤- حاولت بريطانيا البحث عن أماكن بديلة وآمنة لحماية تجارتها في منطقة الخليج العربي، فبعد استهداف وكالتها في بندر عباس انتقلت الوكالة البريطانية إلى بوشهر، وأخيراً إلى البصرة التي كانت لها دلالات سياسية واضحة بالنسبة لبريطانيا في منطقة الخليج العربي، إذ اصبحت البصرة المكان الأمثل أثناء حرب السنوات السبع بالنسبة لبريطانيا.

٥- بعد نهاية حرب السنوات السبع وخسارة فرنسا وتوقيعها على شروط معاهدة باريس عام ١٧٦٣ انفردت بريطانيا في منطقة الخليج العربي، وخلت لها المنطقة ليزداد نفوذها أكثر في منطقة الخليج العربي.

٦- فقدت فرنسا بعد حرب السنوات السبع نفوذها في منطقة الخليج العربي، ولم تعد له، إلا أثناء قيام حرب الاستقلال الأمريكية، لأنها وقفت مع المستعمرات الأمريكية ضد بريطانيا.

**المصادر**


١- اللحام، ماجد، (د.ت) معجم المعارك الحربية، دار الفكر، دمشق، ص٢٦١؛ الموسوعة العربية، المجلد الثامن، بيروت، ص١٥٨. للتفاصيل أكثر عن حرب السنوات السبع ينظر: الدليمي والرفاعي، محمد حمزة حسين ولبنى رياض عبد المجيد، (٢٠١٥) تاريخ أوربا في عصر النهضة، تموزة طباعة ونشر وتوزيع، دمشق، ص٢٩٩ وما يليها.

٢- وثائق الخارجية البريطانية منشورة في ارشيف الخليج العربي على الرابط:
FO/371/156782,P.11 https://www.agda.ae/en/catalogue/tna/fo/371/156782/n/10

٣- راشد، زينب عصمت، (١٩٨٦)، تأريخ أوربا الحديث، ج١، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٣٠٢؛

LL.M., Julian Sfcorbett, (1907) England in the seven years' war A study in combined strategy, Vol. I, alcutta, London, p.2.

4- Little, Hamish Macdonald, (1978), the theasury, the cormissarip and the supply of the combined army in Germany during the seven years' war (176 - 1763), Thesis Presented to the University of London for the Degree of Doctor of Thi1osoiy, Faculty of Arts, p. 9.

٥- قلعجي قدري، (١٩٩٢)، الخليج العربي بحر الأساطير، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ص٣٨٩.

٦-ويلسون، لفتانت كولونيل سير ارنولد ت، (٢٠١٦)، تاريخ الخليج العربي، تقديم الرايت اوتورابوال. أي. اس. أميري، ترجمة محمد أمين عبد الله، ط٤، سلطنة عمان، ص١٥٩.

٧-الخصوصي، بدر الدين عباس، (١٩٨٤)، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ج١، ط١، الكويت، ص٤٨.

٨- سنو، عبد الرؤوف، (١٩٩٨)، اتفاقات بريطانيا ومعاهداتها مع إمارة الخليج العربي (١٧٩٨-١٩١٦) فصول من الهيمنة والتفتيت، مجلة تاريخ العرب والعالم، بيروت، ص٣.

٩- المرشد، عباس، (٢٠١١)، البحرين في دليل الخليج العربي، فراديس للنشر والتوزيع، بيروت، ص٢٩٤؛ عبد الله وزين العابدين، محمد احمد وبشير، (٢٠٠٩)، تاريخ البحرين الحديث ١٥٠٠ – ٢٠٠٢، مركز الدراسات التاريخية، جامعة البحرين، ٢٠٠٩، ص١٠٩.

١٠- سلوت، ب. ج.، (١٩٩٣)، عرب الخليج في ضوء مصادر شركة الهند الشرقية الهولندية ١٦٠٢-١٧٨٤، ترجمة عايدة خوري، مراجعة محمد مرسي عبد الله، ص٣٣٦.

١١- كلين، لزلي ماكلو، (١٩٩٦)، تاريخ الإمارات العربية المتحدة. مختارات من أهم الوثائق البريطانية، ترجمة محمد موسى عبد الله، ج١، مركز لندن للدراسات العربية، لندن، ص٤١.

١٢- سلوت ب. ج.، (١٩٩٣)، ص٣٠٤.

١٣- أحمد، عهود عباس، (٢٠٠٩)، كريم خان الزند، مجلة دراسات تاريخية، العدد السادس، أذار، ص٦٧.

١٤- سلوت، ب. ج. (١٩٩٣)، ص٣٣٧-٣٣٨.

١٥- لوريمر، ج. ج.، دليل الخليج. القسم التاريخي، ج١، قطر، ص٢٩.

١٦- ابراهيم، عبد العزيز عبد الغني، (١٩٨١) حكومة الهند البريطانية والإدارة في الخليج العربي دراسة وثائقية، دار المريخ، الرياض، ص٩٧.

١٧- العابد صالح محمد، (١٩٧٩)، موقف بريطانيا من النشاط الفرنسي في الخليج العربي ١٧٩٨-١٨١٠، مطبعة العاني، بغداد، ص٥٨.

١٨- امين، عبد الأمير محمد، (١٩٧٧)، المصالح البريطانية في منطقة الخليج العربي ١٧٤٧-١٧٧٨، ترجمة هاشم كاطع لازم، مراجعة مكي حبيب المؤمن، مطبعة الإرشاد، بغداد، ص١٠٠-١٠١.

١٩- الصالحي، عصام خليل محمد ابراهيم، (٢٠١٢)، السياسة البريطانية في الخليج العربي الأهداف والنتائج ١٦٠٠-١٨٤٣، مجلة مداد الآداب، العدد الرابع، ص٤٤٣.

20- Al-Otabi, Mubarak, (1989), The Qawasim and British Control of the Arabian Gulf, Thesis presented for the degree of Doctor of Philosophy, University of Salford International Studies Unit, p.19.

٢١- ابراهيم، عبد العزيز عبد الغني، (١٩٨١)، ص٧٧.

٢٢- لوريمر، ج.ج، (د.ت)، ص٢٢١.

٢٣- شاكر، محمود علي، (٢٠١١)، موسوعة تاريخ الخليج العربي، ط٥، ج١، دار إسامة للنشر والتوزيع، عُمان، ص٢٨٧.

٢٤- القحطاني، عبد القادر حمود، (٢٠٠٨)، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، قطر، ص١٨١. للتفاصيل أكثر عن الإمام أحمد بن سعيد ينظر: غباش، حسين عبيد غانم، (د.ت)، عمان الديمقراطية الإسلامية تقاليد الإمامة والتاريخ السياسي ١٥٠٠-١٩٧٠، ترجمة أنطوان حمصي، ص١٠٠ وما يليها.

٢٥- قاسم، جمال زكريا، (١٩٩٧)، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، المجلد الأول، دار الفكر العربي، مصر، ص١٠٣.

٢٦- عمر، باسمة عبد العزيز، (٢٠١٣)، العلاقات العمانية – الفرنسية في عهد السيد سعيد بن سلطان ١٨٠٦-١٨٥٦، مجلة التربية والعلم، مجلد ٢٠، العدد ١، لسنة ٢٠١٣، ص٧٧؛ قاسم، جمال زكريا، (٢٠٠٠)، دولة البوسعيد في عُمان وشرق افريقيا منذ تأسيسها حتى نهاية حكمها في زنجبار وبداية عهدها الجديد في عُمان ١٧٤١-١٩٧٠، مركز زايد للتراث والتاريخ، الامارات، ص١٨٠.

٢٧- قاسم، جمال زكريا، (١٩٩٧)، ص١٦٠.

٢٨- الشعيلي، محمد بن حمد، (٢٠١٤) التنافس البريطاني – الفرنسي في عمان ١٨٨٨- ١٩١٣ دراسة سياسية، دار الفراقد للطباعة والنشر، دمشق، ص٢٥.

٢٩- عمر، باسمة عبد العزيز، (٢٠٠٩)، العلاقات العمانية الفرنسية ١٧٤١-١٨١٠م، مجلة الخليج العربي، المجلد (٣٧)، العدد (٣-٤)، ص١٧٩.

٣٠- البحراني، عماد، (د.ت)، الإمبراطورية العمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان ١٨٠٦-١٨٥٦، عمان، مجلة دراسات تاريخية، العدد الثاني، ص٢٣.

٣١- عمر، باسمة عبد العزيز، (٢٠٠٩)، ص٧٧.

٣٢- التركي، عبد الله علي، (٢٠٠٦)، العلاقات الفرنسية في عهد السلطان سعيد بن سلطان ١٢٢١-١٢٧٣هـ ١٨٠٦-١٨٥٦م، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآدب والعلوم الإنسانية، العدد ١٤، ص٧.

٣٣- عودة، بشرى كاظم، (٢٠١٧)، نشاط عمان الملاحي ١٧٤٩-١٨٥٦، دار ومكتبة عدنان، بغداد، ص٩٠.

٣٤- السعدي، فاطمة صادق عباس، (٢٠١٣)، تجارة عمان الخارجية في عهد السيد سعيد بن سلطان ١٨٠٦ – ١٨٥٦، العراق، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، ص٥١.

٣٥- القاسمي، سلطان بن محمد، (٢٠١٣)، العلاقات العمانية الفرنسية ١٧١٥-١٩٠٥، منشورات القاسمي، الشارقة، ص٣٦.

[36]- Khan, Iftikhar Ahmad, (2008), British Policy Towards the Red Sea and Persian Gulf, 1757-1914, Muslim University, India, p. 70.

[37]-Kechichan, Josef A, (1995), Oman and the World the emergence of independent foreign policy, USA, p. 135.

٣٨-التكريتي، سليم طه، (١٩٦٩)، الصراع الدولي على منطقة الخليج العربي، وزارة الثقافة والارشاد، بغداد، ص٥٧.

[39]- I.O.R.L./P. ana /20 / C227, (1759), Letter from A Douglas and William Nash to the President and Goverenor, Bombay ,22 nd, October.pp.131-132.

نقلاً عن: الخطيب، مصطفى عقيل، (د.ت)، التنافس الدولي في الخليج العربي ١٦٢٢-١٧٦٣، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ص٢٥٥.

[40]- B.P.C. Dec 26 ,1759. Letter from Bander Abbas, Nov. 8, 1759.

نقلاً عن: أمين، عبد الأمير محمد، (١٩٧٧)، ص٧٨.

٤١- تومانوفيتش، نتاليا نيكولايفينا، (٢٠٠٦)، الدول الأوربية في الخليج العربي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، ترجمة سمير نجم الدين سطاس، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ص١١٧؛ للتفاصيل أكثر عن هذه الحملة ينظر: لوريمر، (د.ت)، ص١٦٨ – ١٧٤.

٤٢-الخطيب، مصطفى عقيل، (د.ت)، ص٢١٤.

٤٣- العامر، يقظان سعدون، (١٩٩٠)، شركة الهند الشرقية، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ص ٤٥؛ للتفاصيل أكثر عن شركة الهند الشرقية الإنكليزية ينظر: القيسي، محمود عبد الواحد، (د.ت)، النشاط التجاري والسياسي لشركة الهند الشرقية الإنكليزية في الهند ١٦٠٠-١٦٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص٥٣ وما يليها.

٤٤- الوسمي، خالد ناصر، (١٩٩٣)، عمان بن الاستقلال والاحتلال دراسة في التاريخ العماني الحديث وعلاقاتها الإقليمية والدولية، مؤسسة الشراع العربي، الكويت، ص١٥٩.

[45]- B.P.C. Dec 26, (1759). Letter from Bander Abbas, Oct. 22 P.14.

نقلاً عن أمين، عبد الأمير محمد، (١٩٧٧)، ص٧٨.

٤٦- أمين، عبد الأمير محمد، (١٩٧٧)، ص٧٩.

٤٧- الطائي، عبد الله بن محمد، (٢٠٠٨)، تاريخ عمان السياسي، مكتبة الربيعان للنشر والتوزيع، عمان، ص٩٢؛ عمر، باسمة عبد العزيز، (٢٠٠٩)، ص١٧٩.

٤٨- شاكر، محمود، (٢٠١١)، ص٢٨٧.

٤٩- عودة، بشرى كاظم، (٢٠١٧)، ص٨٨.

٥٠- مهنا، محمد نصر، (١٩٩٦)، تطور الخليج العربي الحديث والمعاصر، مؤسسة الشباب الجامعي، القاهرة، ص١١٢.

٥١- ابراهيم، عبد العزيز عبد الغني، (١٩٨١)، ص٩٥.

٥٢- مهنا، محمد نصر، (د.ت) دليل الخليج العربي دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص١٢٩.

٥٣- كيلي، جون. ب.، (د.ت)، بريطانيا والخليج العربي ١٧٩٥-١٧٨. ج١، ترجمة محمد أمين عبد الله، عمان، (د.ن)، ص٧٣.

[54]- I.O.R. G / 29/13/ 11 th.Augast 1762.

نقلاً عن: الخطيب، مصطفى عقيل، ص٢١٦؛ لوريمر، ص١٥٤.

٥٥- إبراهيم، عبد العزيز عبد الغني، (١٩٨١)، ص٨٧.

[56]- Jervis, (1763), Andrew Price to Benjamin, Apr 20, (IOR) R /15/ 1.P.15.

٥٧- الخريجي، ناجية محمد صالح، (١٩٩٣)، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسلطنة زنجبار الإسلامية في شرق أفريقيا ١٢٢١-١٣٦٧ هـ / ١٨٠٦-١٩٤٧م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات التاريخية، جامعة أم القرى، ص٢٨.

٥٨- الزيدي، مفيد، (٢٠٠٩)، موسوعة التاريخ الإسلامي العصر العثماني، دار إسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص١٠١ وما يليها.

٥٩- ويلسون، ارنولد، (٢٠١٦)، ص١٦٠؛ لوريمر، ج لكريمر، ص٢٢٧.

٦٠- ابراهيم، عبد العزيز عبد الغني، (١٩٨١)، ص٨٩.

٦١- فارس، علي عبد الله، (٢٠٠١)، شركة الهند الشرقية البريطانية ودورها في تاريخ الخليج العربي ١٦٠٠-١٨٥٨م، مركز الدراسات والوثائق الإمارات العربية المتحدة، ص١٣١.

٦٢- ابراهيم، عبد العزيز عبد الغني، (١٩٨١)، ص٨٩.

٦٣- الدليمي، فواز مطر نصيف، (٢٠١٧)، التنافس البريطاني – الروسي في منطقة الخليج العربي ١٧٩٨-١٩٠٧، دار ومكتبة عدنان، بغداد، ص٣٣-٣٤.

٦٤- المعاني، عبد الرزاق، (١٩٩٩)، التجارة والملاحة في الخليج العربي خلال القرن السابع عشر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ص٩٤.

٦٥- معلوف، لويس، (د.ت)، المنجد في الإعلام، مؤسسة انتشارات دار العلم، إيران، ص٢٥٩.

٦٦- كيلي، جون.ب.، (٢٠١٦)، ص٨٢؛ شاكر محمود علي، (٢٠١١)، ص٢٥٩.

٦٧- الدليمي، فواز مطر نصيف، (٢٠١٧)، ص٣٤.

٦٨- رجب، يحيى حليمي، (١٩٨٩) الخليج العربي والصراع الدولي المعاصر، بيروت، ص٦.

٦٩- مراد، محمد عدنان، (١٩٨٣)، صراع القوى في المحيط الهندي والخليج العربي وجذوره التاريخية وأبعاده، مراجعة شهيرة مراد، تقديم شاكر الفحام، دار دمشق، دمشق، ١٩٨٣، ص٢٠٨؛ المريطب، منال، (٢٠١٠)، التنافس الأوربي حول منطقة الخليج العربي في مطلع العصور الحديثة، دورية تاريخية، العدد الثامن، السنة الثالثة، حزيران، ص٥٥.

٧٠-سرحان، نبيل عبد الجواد، (د.ت)، تطور العلاقات البريطانية العمانية منذ اواخر القرن ١٨م حتى اواخر القرن ١٩ م، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٣٢، الكويت، ص١٥٨.

٧١- الشحيلي، محمد بن حمد، (٢٠١٤)، التنافس البريطاني الفرنسي في عمان، مجلد ١، النادي الثقافي، عمان، ص١٠٥.

٧٢- ياغي، إسماعيل أحمد، (١٩٨١)، العلاقات البريطانية – العمانية في القرن التاسع عشر، مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة السادسة، الرياض، ص١٢٠.

٧٣- سلوت، ب. ج، (٢٠١١)، ص٣٥٦.

٧٤- احمد، عهود عباس، (٢٠٠٩)، ص٧٣.

٧٥- سلوت، ب. ج، (٢٠١١)، ص ٣٥٩.

٧٦- أحمد، نصير أحمد نور، (١٩٩١)، شركة الهند الشرقية – الإنجليزية منذ تأسيسها حتى سقوط دولة المغول الإسلامية (١٠٠٩-١٢٧٣ الهجري . – ١٦٠٠-١٨٥٧ الميلادي)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ص١٨٧.

٧٧- العقاد، صلاح، (١٩٥٦)، الاستعمار في الخليج الفارسي، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ص٢٢.

[78]- Pierce, D. Morgan, The seven years' war, London, p.233.

٧٩- المقيّمية السياسية في بوشهر،٢٠٢٠، وثائق الخليج العربي الموجودة في مكتبة قطر الرقمية على الرابط: https://www.qdl.qa/%D8%A7%D9%84% ؛ كيلي، جون. ب، ص٨٠.

٨٠- شاكر، محمود علي، (٢٠١١)، ص٢٧٥.

[81]- Aitchison C.U., (1909), Treaties Engagements and Sanads Relating to India and Neighburing Countries, Calcutta, revised ed, Vol, XII, PP. 5-33 .

نقلاً عن: العابد، صالح محمد، (١٩٧٩)، ص٣٠؛ للتفاصيل أكثر عن الاتفاقية ينظر: العقاد، صلاح، (١٩٥٦)، ص٢٦

٨٢- ابراهيم، عبد العزيز عبد الغني، (١٩٨١)، ص١٠٣.

٨٣- العيدروس، محمد حسن، (١٩٩٨)، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الكويت، ص٤٩.

٨٤- أحمد، نصير أحمد نور، (١٩٩١)، ص١٨٨؛ تومانوفيتش، نتاليا نيكولايفينا، (٢٠٠٦)، ص١٢٠.

## Sources:


- Abdullah and Zain Al-Abidin, Muhammad Ahmad and Bashir, (2009), The Modern History of Bahrain 1500-2002, Center for Historical Studies, University of Bahrain, 2009.
- Ahmad, Nasir Ahmad Noor, (1991), The East India Company - English from its founding until the fall of the Islamic Mughal State (1009-1273 AH - 1600-1857 AD), unpublished doctoral thesis, College of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University.
- Ahmed, Ohoud Abbas, (2009), Karim Khan Al-Zand, Journal of Historical Studies, No. 6, March.
- Aitchison C.U., (1909), Treaties Engagements and Sanads Relating to India and Neighburing Countries, Calcutta, revised ed, Vol, XII.
- Al-Abed Saleh Muhammad, (1979), Britain's position on French activity in the Arabian Gulf 1798-1810, Al-Ani Press, Baghdad.
- Al-Aidaroos, Muhammad Hasan, (1998), History of the Modern and Contemporary Arab Gulf, An Eye for Human and Social Studies and Research, Kuwait.
- Al-Akkad, Salah, (1956), Colonialism in the Persian Gulf, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.

- Al-Amer, Yaqzan Saadoun, (1990), The East India Company, Basra University Press, Basra.
- Al-Bahrani, Imad, (d. D), the Omani Empire during the era of Sayyid Saeed bin Sultan 1806-1856, Oman, Journal of Historical Studies, No. 2
- Al-Dulaimi and Al-Rifai, Muhammad Hamza Hussein and Lubna Riyad Abdel-Majid, (2015) History of Europe in the Renaissance, Tameza printing, publishing and distribution, Damascus
- Al-Dulaimi, Fawaz Matar Nassif, (2017), The British - Russian Rivalry in the Arab Gulf Region 1798-1907, Adnan House and Library, Baghdad.
- Al-Khasusi, Badr Al-Din Abbas, (1984), Studies in the History of the Modern and Contemporary Arab Gulf, Part 1, First Edition, Kuwait.
- Al-Khatib, Mustafa Aqeel, (dt), International Rivalry in the Arabian Gulf 1622-1763, Modern Library for Printing and Publishing, Beirut.
- Al-Khuraiji, Najia Muhammad Salih, (1993), Economic, Social and Cultural History of the Islamic Sultanate of Zanzibar in East Africa 1221-1367 AH / 1806-1947 AD, unpublished doctoral thesis, College of Sharia and Historical Studies, Umm Al-Qura University.
- Al-Lahham, Majed, (dt) Dictionary of War Battles, Dar Al-Fikr, Damascus, p. 261; The Arab Encyclopedia, Volume VIII, Beirut.
- Al-Maani, Abdul-Razzaq, (1999), Trade and Navigation in the Arabian Gulf during the Seventeenth Century, unpublished PhD thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan.
- Al-Merayeb, Manal, (2010), The European Rivalry over the Arab Gulf Region at the Beginning of Modern Times, Historical Journal, Eighth Issue, Third Year, June.
- Al-Murshid, Abbas, (2011), Bahrain in the Arabian Gulf Guide, Fradis for Publishing and Distribution, Beirut.
- Al-Otabi, Mubarak, (1989), The Qawasim and British Control of the Arabian Gulf, Thesis presented for the degree of Doctor of Philosophy, University of Salford International Studies Unit.
- Al-Qahtani, Abdul-Qader Hammoud, (2008), Studies in the History of the Modern and Contemporary Arab Gulf, The National Council for Culture, Arts and Heritage, Qatar.
- Al-Qaisi, Mahmoud Abdul-Wahid, (d. D), the commercial and political activity of the English East India Company in India, 1600-1668, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.
- Al-Qasimi, Sultan bin Muhammad, (2013), Omani-French Relations 1715-1905, Al-Qasimi Publications, Sharjah.

- Al-Saadi, Fatima Sadiq Abbas, (2013), Oman's foreign trade during the reign of Sayyid Saeed bin Sultan 1806 - 1856, Iraq, Dar Defaf for printing, publishing and distribution.
- Al-Salhi, Essam Khalil Muhammad Ibrahim, (2012), British policy in the Arabian Gulf, goals and results 1843-1600, Medad Al-Adab Magazine, Issue 4.
- Al-Shehili, Muhammad bin Hamad, (2014), The British-French Rivalry in Oman, Volume 1, The Cultural Club, Oman.
- Al-Shuaili, Muhammad bin Hamad, (2014) The British-French Rivalry in Amman 1888-1913, a political study, Dar Al-Farakid for Printing and Publishing, Damascus.
- Al-Tai, Abdullah bin Muhammad, (2008), Oman's Political History, Al-Rubaian Library for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Tikriti, Salim Taha, (1969), The International Conflict over the Arab Gulf Region, Ministry of Culture and Guidance, Baghdad.
- Al-Turki, Abdullah Ali, (2006), French relations during the reign of Sultan Said bin Sultan 1221 - 1273 AH 1806-1856 AD, King Abdul Aziz University Journal of Literature and Human Sciences, Issue 14.
- Al-Wasmi, Khaled Nasser, (1993), Oman bin Al-Istiqlal and the Occupation, a study in modern Omani history and its regional and international relations, Arab Sail Foundation, Kuwait
- Al-Zaidi, Moufid, (2009), Encyclopedia of Islamic History, the Ottoman Era, Osama House for Publishing and Distribution, Jordan.
- Amin, Abd al-Amir Muhammad, (1977), British Interests in the Arabian Gulf Region 1747-1778, translated by Hashem Kata Lazim, revised by Makki Habib al-Mu'min, Al-Irshad Press, Baghdad.
- British Foreign Office documents published in the Arab Gulf Archives at the link: FO / 371/156782, P.11, https://www.agda.ae/en/catalogue/tna/fo/371/156782/n/10
- Bushire Political Residency, 2020, Persian Gulf documents in the Qatar Digital Library at the link: https://www.qdl.qa/%D8%A7%D9%84%
- Faris, Ali Abdullah, (2001), The British East India Company and its Role in the History of the Arabian Gulf 1600-1858 CE, Center for Studies and Documents, United Arab Emirates.
- Ghobash, Hussein Obaid Ghanem, (d. T), Oman Islamic Democracy Traditions of the Imamate and Political History 1500-1970, translated by Antoine Homsi.
- Ibrahim, Abdul Aziz Abdul-Ghani, (1981) British India Government and Administration in the Persian Gulf Documentary Study, Dar Al Marikh, Riyadh.

- Kechichan, Josef A, (1995), Oman and the World the emergence of independent foreign polcy, USA.
- Kelly, John. B. (Dt) Britain and the Persian Gulf 1795-178. C1, translated by Muhammad Amin Abdullah, Amman, (d.
- Khan, Iftikhar Ahmad, (2008), British Policy Towards the Red Sea and Persian Gulf, 1757-1914, Muslim University, India.
- Klein, Leslie McCallow, (1996), History of the United Arab Emirates. Selections from the most important British documents, translated by Muhammad Musa Abdullah, C1, London Center for Arab Studies, London.
- Little, Hamish Macdonald, (1978), the theasury, the cormissarip and the supply of the combined army in Germany during the seven years' war (176 - 1763), Thesis Presented to the University of London for the Degree of Doctor of Thi1osoiy, Faculty of Arts.
- LL.M., Julian Sfcorbett, (1907) England in the seven years' war A study in combned strategy, Vol. I, alcutta, London.
- Lorimer, J. C. Gulf Handbook. Historical Section, C1, Qatar.
- Maalouf, Lewis, (dt), Upholstered in the media, Dar Al-Ilm Publishing Corporation, Iran.
- Muhanna, Mohamed Nasr, (1996), The Development of the Modern and Contemporary Arab Gulf, University Youth Foundation, Cairo.
- Muhanna, Muhammad Nasr, (d.) The Guide to the Arab Gulf, a study in the history of international and regional relations, Modern University Office, Alexandria.
- Murad, Muhammad Adnan, (1983), The Power Struggle in the Indian Ocean and the Arabian Gulf and its Historical Roots and Dimensions, a famous review by Murad, presented by Shakir Al-Faham, Damascus House, Damascus, 1983.
- Odeh, Bushra Kazim, (2017), Amman Navigation Activity 1749-1856, Adnan House and Library, Baghdad.
- Omar, Basima Abdul Aziz, (2009), Omani-French Relations 1741-1810, Al-Khaleej Al-Arabi Magazine, Volume (37), Issue (3-4).
- Omar, Basima Abdul Aziz, (2013), Omani-French relations during the era of Mr. Said bin Sultan 1806-1856, Journal of Education and Science, Volume 20, Issue 1, for the year 2013،
- Pierce, D. Morgan, The Seven Years War, London.
- Qalaji Qadri, (1992), The Arabian Gulf, the Sea of Legends, The Publications Company for Distribution and Publishing, Beirut.
- Qasim, Jamal Zakaria, (1997), Modern and Contemporary History of the Arab Gulf, Volume 1, House of Arab Thought, Egypt.

- Qasim, Jamal Zakaria, (2000), Al-Bu Said State in Oman and East Africa from its founding until the end of its rule in Zanzibar and the beginning of its new era in Oman from 1741-1970, Zayed Center for Heritage and History, Emirates.
- Rajab, Yahya Halimi, (1989) The Arab Gulf and Contemporary International Conflict, Beirut.
- Rashid, Zainab Esmat, (1986), Modern History of Europe, Part 1, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo.
- Sarhan, Nabil Abdel-Gawad, (d. D), The Development of British-Omani Relations from the Late 18th Century AD to the Late 19th Century AD, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issue 132, Kuwait.
- Shaker, Mahmoud Ali, (2011), Encyclopedia of the History of the Arab Gulf, 5th Edition, C1, Osama House for Publishing and Distribution, Oman.
- Slot, B. C. (1993), Arabs of the Gulf in Light of the Sources of the Dutch East India Company 1602-1784, translated by Aida Khoury, revised by Muhammad Morsi Abdullah.
- Snow, Abdul-Raouf, (1998), Britain's Agreements and Treaties with the Persian Gulf Emirate (1798-1916) Chapters of Domination and Fragmentation, Journal of Arab and World History, Beirut.
- Tumanovic, Natalia Nikolaevina, (2006), European countries in the Arab Gulf from the sixteenth to the nineteenth century, translated by Samir Najm al-Din Sattas, Juma al-Majid Center for Culture and Heritage, Dubai.
- Wilson, Lieutenant Colonel Sir Arnold T., (2016), History of the Arabian Gulf, presented by RT Autorabual. Which. S. Amiri, translated by Muhammad Amin Abdullah, 4th Edition, Sultanate of Oman.
- Yaghi, Ismail Ahmad, (1981), British - Omani Relations in the Nineteenth Century, Al Darah Magazine, Issue Three, Sixth Year, Riyadh.